

تفسير البغوي

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ

(حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) أي : أنا خليق بأن لا أقول على الله إلا

الحق ، فتكون " على " بمعنى الباء كما يقال : رميت بالقوس ورميت على القوس ، وجئت

على حال حسنة ويحال حسنة ، يدل عليه قراءة أبي والأعمش " حقيق على لا أقول على

الله إلا الحق " وقال أبو عبيدة : معناه حريص على أن لا أقول على الله إلا الحق ، وقرأ

نافع (علي) بتشديد الياء أي حق واجب علي أن لا أقول على الله إلا الحق . (قد

جئتم ببينة من ربكم) يعني العصا ، (فأرسل معي بني إسرائيل) أي : أطلق عنهم

وخلهم يرجعون إلى الأرض المقدسة ، وكان فرعون قد استخدمهم في الأعمال الشاقة من

ضرب اللبن ونقل التراب ونحوهما .